

أسرار في الحج | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار. والصلاة والسلام على النبي المصطفى المختار. مات عاقب الليل والنهار. وعلى آله وصحبه البررة الاطهار وبعد اسرار في الحج لا اقصد من ذلك ان نتكلم كلاما نظريا عن الحج - [00:00:00](#)

وما فيه من اسرار اودعها الله ولكن كيف نستفيد من هذا؟ وان كنا لم نحج فوجدت في بيان فرضيته والاذان به من الاسرار ما الله به عليم وهو قوله تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا - [00:00:42](#)

وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم. وليصوفوا بالبيت العتيق - [00:01:19](#)

وجدت اذان ابراهيم عليه السلام. فيه من الاسرار ما ان طبقتاه فزنك ما فاز عليه صلوات الله وسلامه. واذن في الناس بالحج ومعلوم انه اذن مرة واحدة كما صح ذلك في الاخبار ونقله ائمة الدين. انه بعد ان فرغ من بناء البيت قال - [00:01:55](#)

قيل على مقامه وقيل على الصفا وقيل على ابي قبيس ايا كان المقام الذي قام عليه ونادى ونادى ولا يجد امامه من يناديهم. انما عنده علم يقين عنده علم يقين. ان هناك من تبغفه الدعوة. وان صوته سيصل - [00:02:29](#)

كيف لا يسأل ابراهيم عليه السلام عن كيف الا من باب جمع عين اليقين مع علم اليقين. لما قال ارني كيف تحيي الموتى ولكن ما قال ارني كيف يسمع الناس الاذان لان هذا السؤال - [00:02:59](#)

ليس في محله الان. لماذا؟ لانه لا يوجد كل الناس. انما ارني كيف تحيي الموتى في موتى اقدر اشوفها الان وكل يوم في موتى. انما الناس اللي هياذن فيهم ابراهيم عليه السلام لم يوجدوا بعد - [00:03:30](#)

ده اجيال جاية الى يوم الدين. ولكن يؤذن فما طلب من ربه ارني كيف يستجيب الناس انما هناك عند الموتى قال ارني كيف تحيي الموتى وليس من باب الشك وانما من باب حب - [00:03:50](#)

جمع بين عين اليقين يرى بعينه وعلم اليقين الذي يؤمن به في قلبه. فلما يفوز في الجمع بين الامرين يعني يزداد يقينه ونفسه تكون في اعلى المستويات وايمانه كذلك ان يجمع الله سبحانه وتعالى عليه بين الامرين. كما نحن عندنا علم يقين باننا سنرى الله سبحانه في - [00:04:11](#)

فاذا فزنا بذلك ورأينا اي السعادة واي لذة بعد ذلك عباد الله؟ نسأل الله ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم اذن في الناس لما فرغ من البناء وقف على مكان عاري يبقى الاذان يكون على مكان عالي. ونادى ايها الناس - [00:04:41](#)

الناس موجود منهم كم الف؟ وهم فين في مكة اصلا؟ فين هم فين في مكة. كم واحد في مكة. في اللحظة دي. ما في احد اصلا ما في احد والناس اذن في الناس؟ اه في الناس. ايها الناس ان ربكم اتخذ بيتا فحجوه - [00:05:06](#)

هذا هو الذاي. والسرف فيه انه اذن مرة واحدة. واستجاب الملايين الى ان تقوم الساعة لهذا النداء ازا على قدر الاخلاص تكون الثمرة ازان واحد استجاب له ملايين على قدر اخلاص ابراهيم لان مش اي واحد اللي بيازن ان الزي يؤزن - [00:05:30](#)

فلو جمعت امة المؤذنين بالصلاة وبالجهاد وباي اعمال صالحة واحد بيازن في الناس بالنفقة. واحد بيازن في الناس بالجهاد. واحد بيازن في الناس بالصلاة. كل ده ازان لو جمعت كل المؤذنين على مستوى الدنيا الى ان تقوم الساعة ابراهيم عليه الصلاة والسلام يعدلهم. ويفوقهم - [00:06:01](#)

وفوقهم اصلا فصار اذانه مرة واحدة يؤثر في هذه الملايين. اجابة لدعوته انظر الى الاخلاص كيف يصنع فالاذان للصلاة كل يوم كام

مؤذن كل قرية فيها كام مسجد وكام كل مدينة فيها كام مسجد ومؤذنون يؤذنون - [00:06:31](#)

طبعاً لا نتهم كل المؤذنين بانهم غير مخلصين. بس نقول قليل ما هم قليل من المؤذنين مخلص اكثر المؤذنين غششة. اكثر المؤذنين ما يفهموا معنى الاذان اصلاً ينادي للناس عشان بس اكل العيش. هو لا يريد ناس اصلاً. ما يريد ناس يأتوا. وان جاءوا يقفل الابواب -

[00:06:59](#)

بيدخلوا وان دخلوا قبل ما يخلصوا صلاتهم. ما هو كله ازان. كله ازان. ولزك السمار مرة حال لا يرضي فزالوا ابراهيم على قدر

الخلاص خذوا منه عباد الله على قدر الاخلاص - [00:07:33](#)

تأتي النتائج. هذا ازان امة. ثم قوله تعالى في الناس ما قال في المسلمين لماذا؟ لان ابراهيم ليس رسول للمسلمين. انما هو امام الناس.

سورة البقرة قال سبحانه واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. اختبره فنجح فاتمهن - [00:07:53](#)

اي قال الله لابراهيم عليه الصلاة والسلام اني جاعلك للناس اماما مش للمسلمين لا ولا لليهود كما زعمت ولا للنصارى كما زعموا. ليس

امام يهود ولا امام نصارى ولكن كان - [00:08:23](#)

حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين. فامر ان يؤذن في الناس فاذن في الناس بانه امام الناس. ولان الحج كفريضة فرض على كل

الناس. فرض على اليهود الذين يتمسحون بموسى - [00:08:42](#)

والحاخام منهم تجد آآ اسود في اسود على حياته ولحية قد كده ولا بس مش عارف ايه انت بتعمل ايه يا ابني؟ قال من اتباع موسى

والتاني دا عيسى وهؤلاء كذبة فسقة فجر مردة ما حجوا البيت ابدًا - [00:08:59](#)

مع ان موسى وعيسى وكل الانبياء. قال صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الخير سبعون نبيا منهم موسى. اشمعنى موسى يعني؟

موسى لاني اللي انتم عمالين تدندونوا حوالىكم. منهم موسى والباقي - [00:09:19](#)

اما من انبياء بني اسرائيل او غيرهم صلى في مسجد الخير سبعون نبيا منهم موسى كآني انظر الي شايفه قدام عيني هكذا يقول

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه عباة تان اطوانيتان محرم - [00:09:39](#)

ان ينفع بيتين محرم فعبيتين اطول نيتان. على جمل من ابل حتى الجمل الرسول بيوصفه. والجمل ده تبع ايه؟ يعني حتى جاي من

انهي بلاد او يعني مين المشهورون بتربية هذا النوع من الجمال - [00:09:59](#)

على جمل من ابل شنوقة له خطام من لير حس خطام الجمل يصفه النبي. الشاهد من الحديث كل الانبياء حجوا بيت الله. فعلشان اذا

اذن في الناس مش ازن في المسلمين زيادة على ذلك انه امام الناس اصلاً. واذن في الناس بالحج - [00:10:19](#)

اذا حدد مدة الازان ييجوا يصلوا لا ييجي يحجوا. يعني ايه يجي يحجوا؟ يعني ييجوا يصلوا. ويصوموا ويذكوا. ويذكوا الله كل ده

في الحج بالحج واذن في الناس بالحج. يأتوك يا سبحان الله! يأتوك. هم رايعين يحبوا لابراهيم - [00:10:45](#)

طب يأتوك الكأس دي تفضل شغالة لحد امتي؟ يأتوك. طب سيدنا ابراهيم في جوار ربه. بقى له كم الف سنة برضو يأتوك طب ما كان

قال يأتون يأتون من كل فج عميق عشان يحبوا. انما قال يأتوك. هم رايعين له هو؟ لا مش رايعين له. يأتوك - [00:11:13](#)

يأتوك هذه معجزتك. هذه مكافنتك. هذه ثمرتك يأتوك ما حد بيعجج لابراهيم. ده الميزة الوحيدة عند البيت ان الشرك بيختفي. اللي

متعودين يطوفوا حوالين القبور وينادوا على اسم صاحب القبر - [00:11:38](#)

الشيعة اللي بتنادي على الحسين في اي حطة عمرك ما تسمعه عند البيت يقول يا ابا حسين ما تسمعش الصوت ده عند البيت ما

بيقول ما بينادوش على الحسينين ده البيت - [00:12:00](#)

ما يندمش عليه. اه صحيح ممكن ياخده جنب كده واحد يخطب فيهم ويقول لهم كلام ويندبوا ويلطموا. لكن ما سمعناهم اللي بيحب

عن الضريح بتاعه ياخذ شئ يا حسين. ما - [00:12:16](#)

عند البيت يقول يا حسين لان نعمة الشرك بتختفي وبيبقى في توحيد بس. من يأتوك يأتوك في حد رايع لسيدنا ابراهيم ابدًا امال

يأتوك؟ حد رايع له؟ حد رايع يمضي عنده؟ يأتوك؟ ايوة. يأتوك - [00:12:26](#)

طيب يأتوك لما كان عايش طب بعد ما انتقل الى جوار ربه برضه يأتوك؟ ايوة. انها ثمرة الاخلاص هذا جهدك هذه ثمرتك هذا اخلاصك

مش انت اللي رفعت القواعد؟ مش انت - [00:12:51](#)

وابنك الرضيع الوحيد اللي بترجوه من الله اسست المكان هنا وسبته هنا على قد ما اعطى كانت النتائج اعطى عطاء ما سواه فيه احد. لهذا البيت بالذات. اعطى سيدنا ابراهيم عليه السلام لهذا البيت ولهذا الركن عطاء ما اعطاه احد - [00:13:12](#)
عندي المكان ابنه الوحيد وجاريتته او سريته هاجر عليهما السلام. هبني هنا بيت. هناسس هنا بيت. هنقيم هنا امة هنقيم هنا دولة
هنحيي الشريعة كونوا هنا ويسيبهم ويمشي. يكمل بقية لقينا ما فيش بشر ثاني. وهو معه دعوة معه رسالة بيبلغ امانة ويبلغ رسالة -
[00:13:40](#)

بس ما فيش حد هنا يبلغ معه زوجته على الاسلام وابنه على الاسلام هو يروح بقى يشوف اللي على الشرك. يشغل معهم بقى الناس
اللي على الشركية يروح لهم. انما هيشغل هنا ما فيش الجبال - [00:14:11](#)
وما فيش الا هم اللاتنين فيروح يمارس عمله. ياخذ البراق ويروح بيت المقدس يروح هنا يروح هنا يروح هنا. ينشر دين الله ويدعو
الى توحيد الله سبحانه وتعالى. وبعدين يرجع ثاني - [00:14:21](#)

اذا يأتوك هذه ثمرة الاخلاص. وعلى قدر البذل والاخلاص تأتي النتائج. شفتها او ما شفتهاش بالله عليكم لو ان سيدنا ابراهيم قدر له
الحياة اليوم مثلا. وكده ربنا سبحانه وتعالى اخرج من قبره. وجه في الموسم كده وقعد في وادي عرب - [00:14:34](#)
وشافي المسلمين. يقول هم دول اللي كنت بازن فيهم. الله ونقول السنة اللي فاتت كان كزا والسنة الجاية كزا ويشوفهم طبعا سيدنا
ابراهيم انزr يا عبدالله يبقى هو شاف السمرة ما رآها بعينه ولكن الله - [00:14:54](#)

سبحانه هذه الاية نزلت في حياته ولا بعده؟ نزلت بعده يأتوك رجالا وعلى كل ضمن هذا كلام قرأه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا
الكلام في القرآن الله اعلم كان عند سيدنا ابراهيم في الصحف مسل هذا الله اعلم يعني كان في - [00:15:10](#)
الصحف عنده مسل هذا الكلام الله اعلم لكن احنا علمنا ان هذا موجود في القرآن يأتوك يأتوك ما رأى ما رآها بعينه ولكن الله سبحانه
وتعالى مدخرها له. كل سنة يأتوك؟ ايوة. يأتوك - [00:15:26](#)

اذا يا عبد الله اشتغل اعمل لله وما لكش دعوة. تيجي السمرة وقت ما تيجي. تشوفها ما تشوفهاش ما تفرقشي. احرص وازرع واجتهد
واخلص واترك الباقي على الله. والله سيريك الله ما يسرك. سيريك - [00:15:46](#)
ما يسرك ان لم يكن في الدنيا رأيتته في الاخرة يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق فرجع ميت من كل ناحية ما كان
يخطر على بالك يا ابراهيم اني جحر ده ييجي منه ناس. قرية نجع ضعيف - [00:16:06](#)

كل اللي حيلة الراجل او الست بقرة ولا حاجة يبيعها. رايح فين يا عم؟ نفسي احج كل اللي حيلته باعه. دايم ايه ده؟ جاي من ندع
مش على الخريطة. مش على الخريطة. يعني كم بيت - [00:16:30](#)
تبع عزبة فلان وعزبة فلان تبع قرية كزا وقرية كزا تبع مركز كزا الراجل ده جاي من الجحر ده عشان يأتوك يأتوك ايه اللي حيلته باعه
وبعدين ممكن يكون له حظ - [00:16:48](#)

ويفوز وممكن يكون ما لوش حز ويتنصب عليه وده وارد بس قضى نحبه قضى نحبه اللي عليه. الشاهد يأتوه من كل فج. من كل
مكان ما كان يخطر على بالك. هي دي يا اخواننا. دي ثمرة - [00:17:07](#)
اخلاص اخلص واشتغل والله العظيم لا ربنا يرزقك بناس ما كانوا على بالك. علم مثلا وانشر الخير تبص تلاقيه جاي لك من مكان ما
كنت تتوقع ابدأ ان يجي منه هذا الخير. معقول! بقى معقول انا دعوتي وصلت في مكة ده! ايه المنهج اللي انا عملته ده - [00:17:27](#)

راح النجع دهو هناك حد بيتعلمو هناك حد بيدرسو سبحان الله ايوة نعم معقول في العزبة الفلانية دي في نسخة من صحيح البخاري
والناس تعرف يعني ايه بخاري ده بلد يا عم مش ده مش عالخريطة اصلا ايوة اخلص - [00:17:47](#)
يا عبدالله يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق حدد الله المكان اللي يأتوك يأتوك يعني يجوا هنا يأتوك يعني يجوا هنا
هنا يعني في المكان اللي انت اذنت فيه ده هيجوا لك فيه. اذا دي العبادة - [00:18:07](#)

الوحيدة التي استقلت بالزمان والمكان. كل اركان الاسلام استقلت بالزمان دون المكان. الصلاة مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول

اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي اعطته خمس جعل فيها الارض مسجدا وطرق. احلت فيها الغنم الى اخره. جعلت لي الارض مسجدا وطورا. اذا المكان بالنسبة للصلاة ولا حاجة. اي مكان - [00:18:28](#)

لا مش شرط مش قيد المهم يكون مكان طاهر بعيد عن المقبرة والحمام اي مكان في الارض صل فيه العبرة في الصلاة الزمان ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:18:52](#)

الصيام شرحه الصيام ما لوش علاقة بالمكان. فوق في الجو طول عمرك في الجو بردو هتصوم تحتف البحر هتصوم في البر هتصوم في الانفاق هتصوم ما في ما في ارتباط بالمكان في مكة هتصوم في تل ابيب هتصوم - [00:19:09](#)

اي مكان هتصوم يبقى ليس العبرة في الصيام بالمكان. ولزك قال رب العزة شهر رمضان. شهر شهر. زمن الزكاة واتوا حقه يوما يوما يوم حصاد يبقى حدد العبرة فيها الزمان حال الحول يبقى فيه زكاة - [00:19:29](#)

اما الحج لازم زمان ومكان لازم زمان الحج اشهر ما في حد في ربيع وكلها ايام الله ما في حد في جمادى ما في حد في رمضان شهر مفترض وشهر عظيم ما في حد. الحج اشهر. مو حج يبقى زمان. وما كان ما حدش يحج في بلده. ومكان ما يشجعش -

[00:19:49](#)

اصلا مكان غير مغري والله سبحانه وتعالى يريد ذلك يريد ذلك مكان طفر موحش مخيف ما في زرع ما في سمر ما في انهار. حر

قيس جفاف. كل الحاجات اللي انت - [00:20:13](#)

شف دي حاجات صناعية انما المكان نفسه ما في هوش حاجة. ما في هوش حاجة. ولازم تيجي هذا المكان. وبعدين مكان ايه؟ محدد. برة الاماكن يبقى حدك مش نقل عرفة اماكن حدود وابعاد طول وعرض وادي برة الوادي ما في حج مهما تصرف مهما تصرف ومهما -

[00:20:33](#)

ومهما تمكث برة الوادي ما في حد لازم في الوادي. لازم في الوادي الحج عرفة او عرفات. من جاء قبل الفجر فقد اصاب او صح حجه او تم حجه يروح قبل فجر يوم العيد. في هذا المكان. يبقى العبادة الوحيدة اللي لازم فيها الزمان والمكان - [00:20:53](#)

وعلشان كده جمعت كل العبادات فيها ذكر وفيها شهادة ان لا اله الا الله اللي هي الركن الركيب في الاسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة.

وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا اله الا الله. يبقى دي هي اول حاجة في الاسلام شهادة ان لا اله - [00:21:13](#)

فيه صلاة فيه صلاة صحيح فيه قصر واحيانا فيه جمع لكن الصلاة موجود فيه صيام فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم فيه الصيام. فيه نفقة اكثر من الزكاة. اكثر - [00:21:33](#)

ومن الزكاة اذا فيه زكاة فيه كل عبادات الاسلام عباد الله وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم يشهدوا لان الله سبحانه وتعالى خلقنا ويعلم ويعلم ما يدور في خاطرنا دايمنا وابدا بندور على المصلحة - [00:21:53](#)

بنشوف دايمنا هنكسب ايه من الحاجة دي. يقوم ربنا سبحانه وتعالى يقول ما فيها منافع. يبقى لازم نروح برضو لازم نروح لكن فهمنا ليشهدوا منافع من هذه المنافع وحدة المسلمين الممزقة - [00:22:19](#)

وحدة المسلمين الممزقة المهلهلة المهلهلة. عباد الله لما تنزروا تنزروا في كل الامم. العالم الاول العالم الثاني. اعلم تالت اي اعلى من العوالم دي لا يمكن ابدا تجد فيه اجتماع بمسل هذا الوصف. ايا كان الغرض حتى لو حرب عالمية - [00:22:42](#)

لو حرب عالمية ما يتجمعوش نفس التجمع. لا هذا التجمع موجود عندنا في الاسلام فقط. وفي هذا النسك بالذات وفي هذا النسك بالذات. وحدة الامة. وان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم فاعبدوه. وانا ربكم فاعبدون - [00:23:06](#)

ولكن ما زالت الامراض التي استشرت الينا من الغرب الكافر. او من الشرق الصليبي او ما زالت من فينا اعمالها. ما زلنا ممزقين وتلاقي الواحد يحن للوطني بتاعه. والتاني اي كلام. مسلم مسلا مش - [00:23:27](#)

تبعتنا خلاص انما مسلم بتاعنا ها؟ مصري؟ اه اهلا وسهلا. منوفي يبقى احسن واحسن انما عراقي يعني بلا قرف. سوري كنسل. ها افريقي ولا ولا؟ اه ما زالت الاقليميات. وان - [00:23:47](#)

ان هذه امور طبعا ده كله من صنع الاحتلال. مش الاستعمار صنع الاحتلال الاستعمار ده كلمة حلوة. الاستعمار كلمة حلوة واحنا

صغيرين كده كانوا يعلمونا الاستعمار ويعلمون الاحتلال. الاحتلال يقول لك الاحتلال العثماني اللي فيه خلافة احتلال. اللي فيه دين - [00:24:05](#)

او شبه دين اسمه احتلال جاي يحتلك. انما اللي جاي يسرقك اللي جاي يمحي هويتك اللي جاي يخرب بيتك اللي جاي يهتك عرضك اسمه استعمار. جاي يعمر جاي يعمر كله تسمية - [00:24:25](#)

الاشياء بغير مسمياتها. الاستعمار الانجليزي الاستعمار الفرنس بقى ده استعمار. امال فين الاستخراء؟ اذا كان هذا استعمار فاين الاستخراء؟ اذا العدو عمل فينا اعماله. مزقنا مزقنا دويلات دخلت دولة مزقها الى اقاليم ومحافظات وبعدين مزق الداخل في الداخل في الداخل حتى - [00:24:45](#)

فصرنا شيعة واحزابا. دلوقتي يقول لك انت تدع ايه؟ تبع ايه؟ يا اخي اتق الله. كبرت كلمة تخرج من ان يقولون الا كذا. يا اخي ده احنا لسه مصليين وطالعين من مسجد واحد يا رجل. يا رجل حرام عليك عاثرني ابقى تبع ايه؟ طب وانت - [00:25:15](#)

تبع ايه؟ وصلنا الى هذا المنحنى الاسود بقينا نصنف بعض. انت تبع ايه انت تبع ايه امة واحدة المصلون فيها شيع واتباع اتجاهات وافكار امة فطبعنا الحاج ما بيأسررش لانه اصبح عبادة ميتة زيه زي الصلاة الميتة. ما بقاش - [00:25:35](#)

مش يعمل حاجة وزاد عنها ايه؟ فلوس تمام. فلوس تندفع وما صلحش فينا حاجة. احنا برضو زبحنا. انت تبع ايه يا اخي وبرضو ممكن يتقال في الحرم والله. وممكن يتقال في عرفة. يا اخي ده احنا يوم الحج. ده احنا سورة - [00:26:06](#)

مصغرة من يوم الحشر. لسه برضو هتقول لي تبع ايه؟ ممكن السؤال ده والله تسأله وانت في عرفة انت تدعك ايه؟ عاوزني ابقى تبع ايه؟ ده انا معك في عرفة. وعرفة دي يعني صورة مصغرة من يوم - [00:26:26](#)

مصغرة من يوم القيامة. ناس مجموعة ومحشورة ولسه برضو هنقول تبغي. فيجب ان يؤثر فينا الحج فيصلح هذا العطب وذلك الفساد الذي غرسه العدو ووجد ارضا سالحة به نسأل الله ان يردنا الى دينه ردا جميلا. وان يذهب وان يذهب سخائم النفوس وان يؤلف بين القلوب - [00:26:46](#)

يشهد منافع لهم من منافعه. المساواة. المساواة ولكن لاسف الناس برضه في الحج لابد من التفرقة وعلى قد الفلوس تسب التفرقة. على قد الفلوس تتم التفرقة. اللي معه فلوس كتير خيمته باينة - [00:27:20](#)

عربت بين احول بين واللي ما عهوش. برضو تفرقة. مع ان نبينا صلى الله عليه وسلم لما خرج يحج حقي في مئة وعشرين الف مسلم ومسلمة مئة وعشرين الف ما كن هناك ايامها قيم مكيفة. ولا كزا ولا كزا ولا كزا - [00:27:47](#)

ولا حد يطوف والناس توسع له عمر شديد ويقدر يزاحم على الحجر يا عمر على رسلك يا عمر لا تؤذي انك قوي فلا تؤذي الضعيف. يعني معناها ايه؟ تنازل عن تقدير الحكم. مش لازم انت تقبله - [00:28:10](#)

مش لازم تلبسه. انت قوي. سيب الضعيف ياخذ فرصته. مسلا يعني ويقرب وينزل الطبقات الضعيف يقول له ارجع. خلي بالك والقوي ياخذ بايد. ده اصلا كان من هديه ان يسير ساقا - [00:28:30](#)

ان يسير صاقة عشان الضعفاء ويللمم ويللمم الامة ويللمم الجيش ويللمم الناس اللي اللي معه في المسيح صلوات الله وسلامه عليه والمساواة المساواة تبص تلاقي طرق للحج السريع طب والبطيه؟ بييجي براحتة - [00:28:46](#)

والسريع ده على ايه؟ على قد فلوسه. انا لله وانا اليه راجعون. طب امتى هبقى مع السريع؟ تقل جييك. والله انا متقل بس يعبروا لك طبعا حاجات لا ترضي الله سبحانه وتعالى لكن درس الحج كحج؟ لا. ليس فيه هذا - [00:29:06](#)

لذلك دخل في مضمار العبادات ايضا المصابة بالعقم. عبادات مصابة بالعقم. الصلاة بتاعتنا بقت مصابة بالعقم الا ما رحم ربي. ما بتولدش. صلاتنا ما بتولدش صلاة عقيم. عقيم يعني ايه؟ زي ما قلت لك كده - [00:29:26](#)

بنبقى في صف واحد ومتخاصمين. وشاكيبين بعض. خارجين من المسجد ومش هابن القى السلام صلح قيمة عقيمة. لا يا اخوان حج يفرغ فينا. ويظهر فينا ويعلمنا كل اللي اتعمل ده مش اتعمل من فراغ ولا لفراغ. انما اتعمل يطبق ليطبق. ليشهدوا منافع لهم -

[00:29:46](#)

ويذكروا اسم الله في ايام معلومات. يبقى زمان وما كان. مكان معروف زمان معلوم وفي الاية في سورة البقرة معدودات معدودات. طب هم يذكروا الله في الايام المعلومات والمعدودات. وبعد المعدودات والمعلومات يكفروا بالله؟ لا. انما - [00:30:19](#)

الذكر تنشط الهمم. لان الكل رايع يعمل ايه؟ الكل رايع يزكم. الاصل كده. الاصل ان الكل رايع يصبر. فتخيل همة ثلاثة مليون اربعة مليون همة هذا العدد في الذكر. في الذكر. يبقى الامامة تعلقو. طب بعد ما يرجعوا يبطلوا - [00:30:45](#)

لا ما يبطلوش بس تخيل هذا العدد في الذكر. فعلشان كده هنا قال يذكروا. هل بعد ذلك لا يذكروا؟ لا يذكروا يذكروه لكن هذا علو في همة الذكر. ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. فكلوا من - [00:31:05](#)

واطعموا البائس الفقير. ثم ليقضوا تفتهم اي حجهم. ثم ليخطوا تفتهم. وليوفوا نذورهم يطوفوا بالبيت العتيق. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:31:25](#)

الحج على التراخي على التراخي هذه العبادة الوحيدة اللي ترك للعبد فيها اتخاذ القرار يعني مثلا عبادة الزكاة اتوا حقه يوم حصاده. خلاص ما تتأخرش لازم تطوع. الصلاة ان الصلاة - [00:31:48](#)

فكانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اذن المؤمن قوم. لا اجد لك رخصة ولو كنت اعمى كما صح بذلك الحديث. لا اجد لك ارضا قوم لبي ازا ما فيش عندك قرار تاني تاخده. اما الحج ففيه قرار لك. يعني - [00:32:13](#)

ولذلك قال من استطاع اليه سبيلا. فالعبادة دي بتسمى عبادة على التراخي ولحد الفاصل فيها هو ايمانك وتقواك. انت اللي تحدد بقى استطعت ما استطعتش انت حر. انت حر في هذا القرار - [00:32:34](#)

فعجل به او لا تعجل به. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم تعجلوا الحج. فان احدكم لا يدري ما يعرض له. فان احدكم لا يدري ما يعرض له. في رواية لا يدري ما يعرض له من مرض او حاجة. مرض يعني كان يقدر فمرض - [00:32:50](#)

خلاص مشتاق. او حاجة كان ايده فيها فضيت. ايده معه ما بقاش معه. فان احدكم لا يدري. وفعل كل يوم هو في شأن النهاردة انت صحيح بكرة مريض. النهاردة انت ايديك معه. قال له ما معكش. فتعجل الحج. فان احدكم لا يدري - [00:33:10](#)

ما يعرض له الحج يأخذ اكثر مما يعطي. يعطي عفوا يعطي اكثر مما يأخذ. الحج كفريضة يعطي اكثر مما يأخذ. والزكاة وكل العبادات يا اخواننا. بس الحج فيه نصوص كده - [00:33:30](#)

منها قول النبي صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة تابعوا بين الحج والعمرة يبقى مش لازم تبيعه بين الحج بس. ولا تبيعه بين العمرة بس. شكل اللي تقدر عليه. المتاح لك الميسور - [00:33:54](#)

تابعوا بين الحج والعمرة. ليه؟ فانهما الاتنين. فانهما ينفيان ينفي الفقر والذنوب تنفيان الفقر يبعده من حياتك ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة. وليس للحج المبرور - [00:34:16](#)

جزاء الا الجنة وليس للحج المبرور جزاء الا الجنة. ينفيان الفقر وكلنا عاوزين الفقر يبعد عننا. بس المقصود في الفقر هنا مش الفقر قلة الفلوس لا. فقر النفوس وليس قلة الفلوس. ليس الفقر اوليس الغنى عن كثرة العرض. ولكن الغنى - [00:34:45](#)

ان النفس الحج يأخذ نفقة ولكن الله سبحانه وتعالى يرد عليك اكثر مما خرج. يبقى ينفي اقرأ وزيادة على ذلك ينفي الزنوب. ينفي الزنوب عباد الله يبقى الحج على التراخي مرده اليك. الحج يعطي اكثر مما يأخذ؟ نعم - [00:35:15](#)

ولذلك من الخسران المبين ان نتخلى عن وعود الله سبحانه وتعالى. انظر لحال المسلمين وما يريد الله من العباد. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان عبدا هكذا مطلقا. ذكر او انثى. بس الذكر - [00:35:43](#)

نحلل شوية عن الانسى. ان عبدا اصححت له بدنه او جسمه. اصححت او صححته له بدنه او جسمه ووسعت عليه في المعيشة. الله سبحانه وتعالى اعطاه. فامض عليه خمسة اعوام - [00:36:04](#)

تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم لمحوه سبحانه يا رب. كثير من المسلمين محرومون كثير من المسلمين محرومون. من ايه؟ هكذا جاءت في الحديث نكرة. محروم نكرة. والنكرة - [00:36:28](#)

والنكرة في سياق الشرط هنا السياق كده سياق شرط تفييد العموم. محروم من ايه؟ محروم من الرضا. محروم من السعادة محروم

من ولد صالح محروم من جهل صالح محروم من زوجة مطيعة سالحة دينة محروم وخلص - [00:36:53](#)

محروم من صحة محروم من هدوء بال. اي محروم عبدا صحت له جسمه صحيح وسعت عليه في المعيشة تمضي خمسة اعوام يبقى كل خمس سنين لازم تجدد الوفاة. كل خمس سنين تجدد الوفاة. ده ايه - [00:37:13](#)

حد اقصى اقل من كده؟ ماشي ان شاء الله يكون كل سنة انما اقصى حاجة خمس سنين. تجدد الوفاة على الله. يعني ايه تجدد الوفاة؟ يا عمرة يا حجة. مش متيسر - [00:37:41](#)

حد يبقى عمرة نفذ على الله وفادة جديدة كل خمسة. والا فانت محروم من ايه؟ مطلقة. واداء الفرض عباد الله في الاستطاعة اما ان تكون استطاعة بدنية ومالية وده الاصل. من استطاع اليه سبيلا بدنيا وماليا هذا هو الاصل - [00:37:57](#)

قد فقد احدهما فقد الاستطاعة البدنية ويستطيع ماليا لا بأس في حجة الوداع عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان الفضل رديف النبي فركب وراها على الناقة فجاءت امرأة من خثعم حتى هذا الحديث من ضمن الاحاديث اللي بيستدلوا بها على كشف المرأة

لوجهها. بس - [00:38:24](#)

الحديث ما فيهوش حجة لان هم اصلا في حال احرام. ده هم محرمين بالحج. والرسول واقف في عرفة. الرسول واقف في عرفة ولحزة بس تخلوا بالكم منها يعني. الرسول واقف بعرفة. والمرأة اللي من خثعم لان الحديث بيقول ايه؟ سيدنا العباس بيقول يا

عبدالله بن عباس. فجعل - [00:38:57](#)

الفضل ينظر اليها يعني ينظر للمرأة اللي منخسعة. وتنظر اليه وهو راكب وراء الرسول عليه الصلاة والسلام. سيدنا عبدالله بن عباس يقول وجعل الرسول يحول وجه الفضل الى الناحية الاخرى. يعني هي المرأة الناحية دي - [00:39:17](#)

وسيدنا الفضل ده راكب وبيبص عليها كده. فالرسول بيحول وجهه ما تبصش ناحيتها. بص الناحية الثانية. الشاهد من الحديث يعني طبعا هي بتشفق لها لان هي محرمة. وجاية تسأل وهتمشي. فتسأل الشاهد الحديث يعني. فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ان

فريضة الله - [00:39:34](#)

على عباده الحج. هكذا تحددها يعني. ادركت ابي شيخا كبيرا. لا يستطيع ان يستوي على واحدة ان ركبناه يقع. ما يعرفش يحفز

توازنه. ما يعرفش يركب الراحلة جمل فرس بغل اي حاجة مش عارف ما يعرفش يركبها - [00:39:54](#)

فاحج عنه؟ قال نعم. حجي عنه. يبقى هنا نيابة. الاب بقی معه فلوس ما عهوش فلوس؟ بنته هتحمج عنه ليه؟ لانه صحيا مش قادر.

طب افرض كمان ماليا برضو مش قادر. العبرة هنا في الحالة دي الصحية. هو اصلا لو معه ما - [00:40:14](#)

قارون برضه ما يقدرش يروح. يبقى النياحة اصبحت واجبة. النياحة عنه اصبحت واجبة. خلاص حد يحب. والله ان بفلوس اهلا وسهلا

من فلوسه اهلا وسهلا. ما فيش من فلوس غيره لا بأس. بس لابد ان يحج عنه - [00:40:34](#)

وامرأة من جهينة سألت النبي عليه الصلاة والسلام برضو في نفس حجة الوداع يا رسول الله ان امي والحديث ايضا من من رواية عبدالله بن عباس وكلاهما في الصحيحين ان امي نظرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت. افأحج عنها؟ قال اقضوا. لو كان على امك -

[00:40:54](#)

اكنت قاضية؟ قالت نعم. قال اقضوا حجي عن امك حج النزر هذا الذي نزرته. اذا يا عباد الله صحة الحج بالوكالة في حال تعسف

صحة الانسان او مسل هذه الاعراض. افرض حتى اني كمان صحتة حلوة. حلوة. وعنده مال - [00:41:14](#)

لكن محصور محصور محاصر ومش عارف بكرة هيموت ولا بعده هيموت. او الحصار ده هيتفك امتي؟ يجوز ايضا ان يحج عنه بالوكالة. يجوز. انا بس بشرط ان انا الذي حج عنه يكون حج عن نفسه. لو كان محاصر ولا يستطيع لا يقدر ياخذ تأشيرة ولا يقدر

يخرج اصلا من الحصار اللي هو فيه - [00:41:38](#)

حصل صح الحج عنه بدكالة. اذا عباد الله هذه العبادة وهزه الفريضة بما فيها من الدروس ايات وعبر اخلصوا عباد الله في العمل

وانتزروا لجوائز من الله. ان لم تزوه ما في حياتكم فستروها بعد موتكم في الدار الاخرة - [00:42:06](#)

فهذا ابراهيم عليه السلام يقول له رب العالمين يأتوك يأتوك وهو ما جلس حول البيت حتى يأتوه انت عارف الرسول عليه الصلاة

والسلام رآه جالس مسند ظهره للبيت المعمور. للبيت المعمور عشان اكرم لان هو اللي - 00:42:26

قواعد البيت الارضي فساني الدهر للبيت السماوي سال الدهر للبيت السماوي هكذا رآه رسول الله ليلة الاسراء والمعراج. وعلى قدر

اتساع حملك للناس على قدر ايضا العطاء من الله. سيدنا ابراهيم كان امة - 00:42:46

وسع الناس وسع الناس صبوا ووسع الناس حلما وعلم وعمل وعمل بقدر ما يتسع تتسع مساحة العطاء عندك على قدر ما

يعطيك الله سبحانه وتعالى. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم. ان يردنا الى دينه ردا جميلا - 00:43:10

اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم من ارادنا وديننا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن اراد وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره

واجعل تدبيره تدميره. وخذه اخذ عزيز مقتدر. احفظ بلاد - 00:43:31

وسائر بلاد المسلمين من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم ارزق كل مشتاق حج بيتك يا كريم. اللهم نرزق كل مشتاق حج بيتك يا

كريم. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعدائنا. والف بين قلوبنا وازهد سخائن - 00:43:51

نفوسنا امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:44:11